أعلن نجاح بلاده في غزو الفضاء وإطلاقها لأول قمر صناعي... قريباً

نجاد في ذكرى الثورة: إيران نووية... ولن ترضخ للضغوط

نجاد خلال خطابه أمس

جانب من مسيرات الأمس

عواصم - وكالات : - قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد امس إن طهران لن تتفاوض بشأن برنامجها النووي المثير للجدل تحت ضغوط لكنها مستعدة للتحاور مع معارضيها إذا توقفوا عن «إشهار الأسلحة».

وفي كلمة ألقاها الرئيس الإيراني بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين للثورة الإسلامية تحدث أحمدي نجاد بنبرة تصالحية أكثر من الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي الذي رفض في السابع من فبراير الجاري دعوة أمريكية لإجراء مفاوضات مباشرة لبحث الخلافات بين البلدين.

وليس من سلطة أحمدي نجاد السماح بإجراء مفاوضات بشأن البرنامج النووي وهي من سلطة خامنئي.

وقال أحمدي نجاد متحدثا أمام حشد في ساحة ازادي «الحرية» في طهران «لا يمكنكم إشهار الأسلحة صوب الأمة الإيرانية ثم تتوقعون منها إجراء مفاوضات معكم.»

ونقل التلفزيون الحكومي خطابه في بث مباشر وتناول جزء منه سياسة إيران تجاه «الأعداء».

ومضى أحمدي نجاد يقول «يجب ألا تستغل المحادثات كوسيلة لفرض آراء جهة ما... إذا توقفتم عن إشهار الأسلحة صوب الأمة الإيرانية فسوف أتفاوض «معكم» بنفسي.»

وتعتقد الولايات المتحدة وبعض الحلفاء أن إيران ربما تكون بصدد صنع أسلحة نووية تحت ستار برنامج مدني للطاقة النووية وهو ما تنفيه إيران.

ويعتقد كثيرون أنه ليس من الممكن التوصل إلى اتفاق نووي بدون تحسن في العلاقات الأمريكية الإيرانية مما يتطلب محادثات مباشرة تتناول مصادر متعددة للريبة والعداء المتبادل وهي مشاعر مستمرة منذ قيام الثورة الإسلامية الإيرانية عام 1979 وأزمة الرهائن في السفارة الأمريكية بطهران.

وعن النزاع النووي وافقت إيران على إجراء جولة جديدة من المحادثات مع قوى عالمية في قازاخستان يوم 26 فبراير.

وتسعى طهران إلى رفع العقوبات التي أضرت بصادرات النفط وتسببت في خفض قيمة الريال الإيراني بواقع نحو النصف خلال العام الماضي مما ساهم في ارتفاع التضخم وأضعف القوة الشرائية للايرانيين.

وتجمع إيرانيون يحملون لافتات كتب عليها عبارات مثل «تسقط الولايات المتحدة» و«صامدون حتى النهاية» في مظاهرات حاشدة نظمتها الحكومة في العاصمة طهران ومدن كبرى أخرى لإحياء ذكرى الثورة الإسلامية التي أطاحت بالشاه محمد رضا بهلوي.

ولم يتناول أحمدي نجاد تفاصيل البرنامج النووي الإيراني أو المحادثات المزمعة في كلمته التي ألقاها امس. وقال إن إيران ستواجه العقوبات من خلال زيادة صادراتها غير النفطية ومحاولة التكيف مع تراجع إيرادات النفط.

وتابع أحمدي نجاد «إننا ضمن البلدان القليلة في العالم التي تمتلك الدورة الكاملة لإطلاق القمر الصناعي ونحن ندير ونوجه هذه الأقمار وفي القريب العاجل سنطلق القمر الصناعي الإيراني على مدار 36 الف كيلومتر وسنقف في مصافي الدول المتقدمة في الإعلام وسنرسل نداءات السلام والعدالة لكل الإنسانية».

ولفت أحمدي نجاد إلى أن الخبراء الإيرانيين صنعوا مؤخرا أحدث طائرة مقاتلة تتمتع بكل انظمة المقاتلات والقاذفات في العالم وتجمع كل الخصوصيات الحديثة.

وتابع «يبذل الأعداء اليوم اقصى ما في وسعهم لممارسة الضغط على الأمة الإيرانية لمنع تقدمها لكنهم لن ينجحوا واضاف قائلا : ولا تستطيع أي قوة أن تفرض إرادتها على هذا الشعب الذي يدافع عن حقوقه الأساسية ولا يتراجع قيد انملة عنها...»

وقال نجاد إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اصبحت دولة نووية وإن أعداءنا يشعرون بالانزعاج من ذلك ويريدون منع حركة الشعب الإيراني بذريعة البرنامج النووي وهم يمارسون مختلف انواع الضغط لحرماننا من حقنا النووي ولكن الشعب انتصر على الأعداء ما دفعهم لتغيير لهجتهم والحديث عن الحوار».

وفي الأسبوع الماضي اتخذت الولايات المتحدة إجراء يهدف إلى «احتجاز» إيرادات النفط من خلال اشتراط ربط هذه الأموال بحسابات في دول تشتري النفط الإيراني.

ورفض خامنئي يوم الخميس عرضا بإجراء مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة قائلا إن المفاوضات لا تتوافق مع الضغوط.

ويعتقد ان خامنئي كان يرد على تصريحات جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي الذي قال في كلمة بالمانيا في الثاني من فبراير شباط إن الولايات المتحدة مستعدة لإجراء محادثات مباشرة مع إيران إذا كانت جادة بشأن التفاوض.

قبرص: المعارضة على موعد متوقع مع النصر

نيقوسيا «وكالات» - أظهرت نتائج ثلاثة استطلاعات للرأي امس ان زعيم المعارضة القبرصي اليميني عزز تفوقه على منافسيه الرئيسيين قبل اسبوع من اجراء انتخابات الرئاسة فيما يبحث الناخبون عن وجه جديد لاحياء الاقتصاد المنهك.

وارتفعت شعبية نيكوس اناستاسياديس لتتجاوز 40 في المئة في استطلاعين لصحيفتي فيليفثيروس وكاثيمريني في حين بلغت شعبيته في استطلاع محطة سي.واي.بي.سي التلفزيونية 39.8 بالمئة.

وفي الاستطلاعات الثلاثة تفوق بفارق يزيد عن 15 نقطة مئوية عن اقرب منافسيه ستافروس مالاس الذي يلقى دعما من الشيوعيين مثل الرئيس الحالي للبلاد.

ويتوجه اكثر من نصف مليون قبرصي الى مراكز الاقتراع في السابع عشر من فبراير الجاري لانتخاب رئيس جديد لمدة خمسة اعوام وتجرى الجولة الثانية من الانتخابات في الرابع والعشرين من نفس الشهر اذا لم تنمخض الجولة الاولى عن فائز باغلبية صريحة.

اناستاسياديس

مالي: الجيش يحبط ثاني هجوم انتحاري في جاو

جاو «وكالات» - قال مصدر في جيش مالي وشاهد امس إن قوات الجيش أطلقت الرصاص باتجاه انتحاري ثم انفجرت بعد ذلك الشحنة الناسفة التي كان يحملها عند نقطة تفتيش بمدينة جاو في شمال البلاد في وقت متأخر امس الأول في ثاني محاولة لتنفيذ هجوم انتحاري بنفس المكان خلال يومين.

وقال المصدر العسكري المتمركز عند نقطة التفتيش على الطريق من جاو الى بوريم الى الشمال لرويترز «كان انتحاريا آخر... رآه الجندي قادما وأطلق عليه الرصاص فانفجرت الشحنة الناسفة التي كانت معه». والى جانب المهاجم الذي تمزق إربا لم ترد تقارير عن وقوع خسائر بشرية اخرى في الحادث الذي وقع في جاو التي استعادت قوات من فرنسا ومالي السيطرة عليها اواخر الشهر الماضي بعد أن طردت منها متمردين إسلاميين متحالفين مع تنظيم القاعدة.

وسمع مقيمون في جاو دوي الانفجار في وقت متأخر ليل السبت وقال عبد الرحمن ادريس الذي يعيش على مقربة من نقطة التفتيش لرويترز إنه عثر خارج منزله على اشلاء من جثة الانتحاري.

وكان انتحاري يقود دراجة نارية فجر نفسه عند نقطة التفتيش نفسها يوم الجمعة مما أسفر عن إصابة جندي من قوات مالي.

واثارت هذه الحوادث مخاوف من استهداف القوات الفرنسية والافريقية بمزيد من الهجمات والتفجيرات فيما تؤمن هذه القوات البلدات التي استعادت السيطرة عليها من المتمردين الإسلاميين وتلاحقهم في الجبال الواقعة بشمال شرق مالي.

كاميرون يستجدى أسكتلندا لعدم الانفصال عن المملكة المتحدة

ديفيد كاميرون

لندن «وكالات» - اعترف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس ان اسكتلندا لديها ما يؤهلها لان تصبح دولة مستقلة ولكنه قال انها تتمتع حاليا «بافضل مافي الوضعين» مناشدا اياها بعدم الانفصال عن المملكة المتحدة.

وحث كاميرون اسكتلندا على عدم تمزيق اتحاد مع انجلترا يعود تاريخه لاكثر من 300 عام مصعدا حملة حكومته للحفاظ على وحدة بريطانيا قبل استفتاء على الاستقلال في اسكتلندا العام المقبل.

وكتب كاميرون في مقال نشر في الصحف الاسكتلندية «الامر ببساطة. بريطانيا تعمل بشكل جيد. لماذا فصلها؟!.

«الامر متروك لاسكتلندا كي تتخذ قرارا بشان هذا السؤال الكبير. ولكن الاجابة تهمنا جميعا في المملكة المتحدة. اسكتلندا افضل في بريطانيا. سنكون جميعا افضل معا واسوأ عند تفرقنا.»

ويعد المستقبل السياسي لكاميرون وميراثه التاريخه على المحك ، وقد تعهد بالمنافسة في الانتخابات العامة المقبلة في بريطانيا في 2015 كما ان حزب المحافظين الذي ينتمي له لن يغفر له ابدا تراسه اي عملية انهيار للمملكة المتحدة التي تضم انجلترا واسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية.

وتشن الاحزاب الرئيسية في لندن حملة مشتركة ضد الاستقلال مدركة ان الحزب الوطني الاسكتلندي بزعامة اليكس سالموند لن يألو جهدا من اجل الفوز في تصويت على سياسته المطالبة بالانفصال.

قرارها قد يخمد نار الأزمة بين الحكومة والقضاء

سويسرا ترفض ملاحقة الرئيس الباكستاني

اسلام اباد - وكالات : قال مسؤول كبير في وزارة العدل الباكستانية امس إن السلطات السويسرية رفضت إعادة إطلاق ملاحقات بتهمة الاحتيال ضد الرئيس آصف علي زرداري بما أنه يتمتع بالحصانة بصفته رئيس الدولة.

وكانت الحكومة الباكستانية وجهت -تحت ضغط المحكمة العليا في أكتوبر الماضي- رسالة إلى سويسرا لإعادة إطلاق الملاحقات ضد الرئيس زرداري في اتهامات تعود إلى تسعينيات القرن الماضي.

وصرح المسؤول في الوزارة ياسمين غباسي لوكالة الصحافة الفرنسية أن «السويسريين ردوا على الرسالة وقالوا إن الرئيس يتمتع بالحصانة». وأكدت السلطات السويسرية بذلك موقف الحكومة الباكستانية التي تصر منذ فترة طويلة على حصانة الرئيس زرداري في هذا المسلسل السياسي القضائي الطويل.

وأعلن الوزير الاتحادي لشؤون القانون فاروق نائق أنه تسلم أيضا رسالة من السلطات السويسرية بأنه لا يمكن إعادة فتح قضايا مقامة ضد الرئيس زرداري في المحاكم السويسرية.

من جانبه، رحب وزير الإعلام الباكستاني قمر الزمان كائرة بقرار الحكومة السويسرية، وأكد أنه يدعم موقف الحكومة الباكستانية بهذا الشان.

وكانت المحكمة العليا -أعلى هيئة قضائية في باكستان- مارست ضغوطا منذ ديسمبر 2009 على الحكومة لتطلب من سويسرا إعادة إطلاق ملاحقات قديمة ضد زرداري الملاحق في بلده للاشتباه بتورطه في عمليات اختلاس أموال عامة تبلغ 12 مليون دولار مع زوجته الراحلة بينظير بوتو في التسعينيات.

وأقالت المحكمة العليا رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني في يونيو 2012 لرفضه أن يطلب من السلطات السويسرية إعادة إطلاق الإجراءات ضد الرئيس زرداري، واقترح رئيس الحكومة الذي خلفه راجا برويز أشرف على المحكمة العليا تسوية على أمل تجميد إعادة إطلاق ملاحقات ضد زرداري، في فصل جديد من مسلسل سياسي قضائي مستمر منذ حوالي ثلاث سنوات.

ويأتي الإعلان السويسري مع اقتراب الانتخابات العامة المقرر أن تجرى قبل منتصف مايو في باكستان.

أيرلندا: الشارع يخرج رفضاً للتقشف

جانب من الاحتجاجات

دبلن «وكالات» - نظم عشرات الالاف مسيرات في ست مدن في ايرلندا امس الاول احتجاجا على اجراءات التقشف وذلك بعد ايام من ابرام الحكومة اتفاقية مهمة بشأن ديونها المصرفية.

ونظم نقابيون وبرلمانيون معارضون يارزون مسيرات الى جانب مواطنين يواجهون عاما سادسا من الاستقطاعات منذ ان ادت ازمة مالية الى اغراق النظام المصرفي الايرلندي في دوامة من الديون.

ويعيد حجم هذا الاحتجاج الى الاذهان الايام الاولى من الازمة المالية الايرلندية. وكانت المظاهرات قد ضعفت في السنوات الاخيرة على الرغم من ارتفاع الضرائب وتخفيضات الانفاق.

وتم بؤد اتفاق مع البنك المركزي الاوروبي سمح لايرلندا باعادة جدولة تكاليف انقاذ البنك الايرلندي الانجليزي من حجم المشاركة في الاحتجاجات التي تم تنظيمها قبل اسابيع من قبل مجموعة شاملة لكل النقابات الايرلندية.

وقالت الشرطة ان نحو 50 الفا شاركوا في المظاهرات تحت شعار «ارفعوا العبء» في دبلن ومدن اخرى على الرغم من ان «المؤتمر الايرلندي للنقابات العمالية» الذي يمثل نحو خمس الناخبين في ايرلندا البالغ عددهم 3.1 مليون شخص قال ان عدد المشاركين تجاوز 110 الاف شخص.

وشهدت العاصمة اكبر احتجاج حيث قالت الشرطة ان ما يصل الى 25 الف شخص شاركوا في الاحتجاج الذي مثل اكبر مظاهرة بالمعايير الايرلندية.

كرزاي غاب عن حفل تنصيب دانفورد... دون ذكر أسباب

أفغانستان: قيادة جديدة لـ«الأطلسي» ... نحو الانسحاب

جوزيف دانفورد

كابول «وكالات» - تولى الجنرال جوزيف دانفورد بمشاة البحرية الامريكية امس قيادة مهمة يرأسها حلف شمال الاطلسي في افغانستان في حفل محدود للقائد الذي من المتوقع ان يشرف على انسحاب معظم القوات الاجنبية من البلاد بحلول نهاية العام القادم.

ويتسلم دانفورد زمام الامور من الجنرال جون الين بمشاة البحرية الامريكية الذي أمضى 19 شهرا في مهمته التي يعتقد انها من أصعب الفترات في الحرب التي دخلت عامها الحادي عشر الآن.

وقال دانفورد أمام حشد من المسؤولين الاجانب والافغان في المقر المحصن لقوة المعاونة الأمنية الدولية «ايساف» التابعة للحلف «اليوم ليس وقت التغيير لكنه وقت الاستمرار. الأمر الذي لم يتبدل هو ارادة هذا التحالف.»

وغاب عن الاحتفال الرئيس الافغاني حامد كرزاي رغم تسلمه دعوة بهذا الشأن من قوة المعاونة الامنية الدولية. وامتنع متحدث باسم الرئيس الافغاني عن التعليق على سبب تخلفه عن هذه المناسبة، وألقى الين - الذي أدار عملية نقل معظم المهام الامنية في شتى أرجاء البلاد الى قوات الجيش والشرطة الافغانية - كلمة مؤثرة موجهة اصلا للافغان اكد فيها على أهمية دورهم بشأن تولي مسؤولية جميع شؤون الأمن بحلول منتصف العام الجاري.

ومضى يقول «لم تعد أفغانستان مكانا بين الإمبراطوريات» في إشارة إلى البلد الذي «ظلت فيه الاطماع الإمبريالية الشغل الشاغل... لأجيال وأجيال.»

وتقع أفغانستان بين إيران وباكستان وآسيا الوسطى وظلت عرضة للغزو منذ عصر الاغريق وحتى القرن التاسع عشر خلال الصراع على النفوذ بين بريطانيا وروسيا وخلال آخر 30 عاما من الصراع الذي شهدته البلاد.

كما أبرز الين دور قوات الأمن الأفغانية التي يبلغ قوامها 350 الف فرد والتي من المتوقع أن تتولى كامل المسؤولية الأمنية بحلول منتصف العام.

وقال الين من على المنصة وسط تصفيق حماسي «القوات الافغانية تدافع عن الشعب الافغاني وتمكن حكومة هذا البلد من خدمة مواطنيه. إنه النصر بعينه» ، وأبرز الين أيضا دور التعليم في تغيير الرأي العام في أفغانستان ليصبح مناهضا لحركة طالبان الأفغانية التي حرمت البنات من دخول المدارس. وكان قد قال لرويترز في وقت سابق إن النهوض بحقوق المرأة عنصر رئيسي في منع طالبان من استعادة حجم التأييد الذي كانت تحظى به.

وأعلن البيت الابيض الشهر الماضي ان الين سيتولى منصب القائد الاعلى للقوات المتحالفة في اوروبا بعد أن برأته وزارة الدفاع الأمريكية من اتهامات بسوء سلوك مهني بسبب رسائل بريد الكتروني لإحدى المعارف في فلوريدا مرتبطة بفضيحة سلفه ديفيد بتريوس والتي دفعته للاستقالة من منصب مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «سي.آي.إيه».